

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

973 - قال واذا بان له من احد الخصمين لد نهاه فان عاد زبره .

اللد التواء الخصم في محاكمته واصله من لذيدي الوادي وهما ناحيته وفلان يتلدد يمينا وشمالا واللد الوجور في احد شقي الفم ومن هذا قيل للخصم الجدل الشديد الخصام الد لانه لا يستقيم على وجهه واحده ويقال له اللوى للتواءه وقال ... وجدتنى الوى بعيد المستمر ...

يعني بعيد الاستمرار والمعنى فيما يريد الحجج .

974 - وقوله ولو جاز الاستحسان لجاز ان يشرع في الدين .

معنى قوله ان يشرع في الدين أي يسن فيه ما لم ينزله ا تعالى ولا سنة رسوله A وانما الشرائع التي قصرنا عليها هي التي شرعها ا D وبينها قال ا تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أي شرع لكم ولمن كان قبلكم اقامة الدين وترك الفرقة والاجتماع على اتباع الرسل وقوله والذي اوحينا اليك أي هو الذي شرع ما اوحينا اليك أي هو الذي شرع ما امر به ابراهيم وموسى وهو قوله تعالى ان اقيموا الدين على معنى هو ان اقيموا الدين أي الطاعة على ما شرع ولا تتفرقوا فيه فتشعروا خلاف